





## The impact of interactive learning strategies to learning certain scouting skills for students

Sazan Omar Ahmed<sup>\*1</sup> , Asst. Prof. Dr. Mohamed Mostafa Mohamed<sup>2</sup> 

<sup>1,2</sup> University of Sulaimani. College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq.

\*Corresponding author:

Received: 14-08-2025

Publication: 28-12-2025

### Abstract

The research aims to prepare an educational curriculum using the interactive learning strategy in teaching some scouting skills to students, and to identify the impact of the interactive learning strategy on teaching some scouting skills to students. To identify the differences in pre- and post-tests between the experimental and control groups in learning some scouting skills among students, and also to identify the differences in post-tests between the experimental and control groups in learning some scouting skills among students. The researchers used the experimental method and designed two groups, experimental and control, to suit the nature and problem of the research. The research community consisted of fourth-year students from the College of Physical Education and Sports Sciences - Department of Basic Physical Education - University of Sulaimani for the academic year (2024-2025), totaling (37) students distributed across three sections (A.B.C). The research sample was chosen randomly and consisted of (18) students. They were divided by lot into two groups. The experimental group consisted of (9) students who would be subjected to the interactive learning model, while the control group consisted of (9) students who would be subjected to the standard method.

**Keywords:** Strategy, Interactive Learning, Scouting Skills.



## تأثير استراتيجيات التعلم التفاعلي في تعلم بعض المهارات الكشفية لدى الطلاب

سازان عمر أحمد ، أ.م.د. محمد مصطفى محمد

العراق. جامعة السليمانية. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ استلام البحث 2025/8/14 تاريخ نشر البحث 2025/12/28

---

### الملخص

يهدف البحث الى إعداد منهج تعليمي باستخدام استراتيجيات التعلم التفاعلي في تعلم بعض المهارات الكشفية لدى الطلاب، والتعرف على تأثير استراتيجيات التعلم التفاعلي في تعلم بعض المهارات الكشفية لدى الطلاب، والتعرف على الفروق في الاختبارات القبلية والبعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الكشفية لدى الطلاب، وأيضاً التعرف على الفروق في الاختبارات البعدية البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الكشفية لدى الطلاب. استخدم الباحثان المنهج التجريبي وبتصميم مجموعتين تجريبية وضابطة لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث. وتمثل مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الرابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - قسم التربية الرياضية الاساسية - جامعة السليمانية للعام الدراسي (2024-2025)، والبالغ عددهم (37) طالباً موزعين على ثلاث شعب (A.B.C)، أما عينة البحث تم اختيارها بالطريقة العشوائية وبعدد (18) طالباً، وتم تقسيمهم عن طريق القرعة الى مجموعتين إذ مثلت المجموعة التجريبية (9) طالبا التي سوف يطبق عليهما نموذج التعلم التفاعلي، في حين مثلت المجموعة الضابطة (9) طالبا التي سوف يطبق عليهما الاسلوب المتبع.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات، التعلم التفاعلي، المهارات الكشفية.

## 1-المقدمة:

إن التغير الجذري في العملية التربوية لا يتحقق الى من خلال توظيف اساليب واستراتيجيات حديثة في التعليم تتسم بالتقدم والحدثة وهذا يتطلب تقبل المعلمون والمدرسون على تغير ادوارهم التقليدية الى ادوار جديدة تشجع المتعلمين على بناء المعاني المعرفية الخاصة بهم، من خلال عمليات البحث والاستقصاء والملاحظة وطرح الاسئلة والتحقق من صحة الافتراضات واجراء التجارب وفي ضوء ذلك نادى العديد من العلماء منهم ميزيرو Mezirow بنوع جديد من التعلم اطلقوا عليه تسمية (التعلم التفاعلي) الذي يعطي فرصة للمتعليم على طرح الاسئلة والاستكشاف والنقد وفرض الفروض للنظر حول مدى صحته افتراضاته او اخطائه.

وبرزت البرامج التفاعلية كمنافس قوي في تعلم المهارات الحركية إذ إنها تعمل على إشراك الطالب في الدرس من خلال استثارة حواسه وزيادة دافعيته وتفاعله مع المهارة التي يراد تعلمها وتوضيح الأجزاء الصعبة من المهارة وبيان الأخطاء الشائعة والفنية للمهارة، وبذلك يصل الطالب الى مميزات عالية في الأداء المهاري كما يشير (شاكر، 2007) وهي الأداء السريع والدقيق وقلة المحاولات الخاطئة وسهولة تنفيذ الحركات وانسيابها وكذلك ثبات مستوى الأداء والاستعداد للمتغيرات الطارئة.

وفي هذا الصدد تشير (Patricia, 2000) الى "إن دور البرامج التفاعلية تتعاظم حين يتعلق الأمر بتعلم المهارة الحركية في درس التربية الرياضية".

والتربية الكشفية هي احدى المناهج الدراسية الاساسية الفاعلة التي تدرس في كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة، لسمو اهدافها ومبادئها التي تنادي بالتمسك بالدين والمثل العليا والقيم والاخلاق الفاضلة، بما يساعد انشطتها تتماشى مع احتياجات الشباب والمجتمع لاعتمادها على الممارسة العملية لاكتسابهم الخبرات والمهارات، وان الالعب الكشفية هي التي تعمل على اعداد الفرد وتنمية مهاراته الحركية الخاصة بنوع النشاط الرياضي المستعمل او الممارس ويعد تعلم المهارات الكشفية وتطورها من اهم الواجبات التي تسعى الكشفية لتحقيقها. وهنا تكمن اهمية البحث بتزويد الميدان التربوي بالاستراتيجيات الحديثة ومنها الاستراتيجية المقترحة وهو التعلم التفاعلي مناسبة للطالب تجعله نشطا وفعالا في العملية التعليمية وتساعد في تحديد رؤيته الخاصة وقدراته الذاتية في المعرفة وتحليلها من خلال تحول الصف الدراسي الى مختبر يمارس فيه الطالب مهاراته العقلية المختلفة لتطوير تركيز انتباهه وتعلم المهارات الكشفية. (محمد و يوسف، 1998)

ويشهد عصرنا الحالي تطوراً سريعاً في التكنولوجيا والمعلومات حيث أثر بصورة كبيرة جداً في مجالات الحياة المختلفة وخاصة في المجال التربوي والعلمي، تعتبر المهارات الكشفية أمراً أساسياً في الحياة الكشفية كونها تساعد الفرد على الحياة في الخلاء والتأقلم مع طبيعتها وتعزز فيه الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية وحيث أنها تشكل عنواناً أساسياً ضمن الإطار الرمزي وتهدف إلى تأهيل الطالب أو المدرب أو القائد ومساعدته في تنفيذ بعضاً من أنشطة الحياة بطريقة صحيحة وممتزة ، ومن خلال خبرة الباحثان ومتابعتها في التعلم الحركي والكشاف وجدت أن تعلم مهارات الكشاف لا يرتقي لمستوى الطموح لعدم الاستعانة بطرائق واساليب واستراتيجيات التعلم الحركي الحديثة والمتطورة ومنها (التعلم التفاعلي) التي ربما تحقق الهدف من التعلم وتساعد في معالجة مشكلة البحث من خلال تعلم المهارات الكشفية المهمة والضرورية للكشاف.

#### ويهدف البحث الى:

- 1- إعداد منهج تعليمي باستخدام استراتيجية التعلم التفاعلي في تعلم بعض المهارات الكشفية لدى الطلاب.
- 2- التعرف على تأثير استراتيجية التعلم التفاعلي في تعلم بعض المهارات الكشفية لدى الطلاب.
- 3- التعرف على الفروق في الاختبارات القبلية والبعديّة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الكشفية لدى الطلاب.
- 4- التعرف على الفروق في الاختبارات البعديّة البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الكشفية لدى الطلاب.

**2- اجراءات البحث:**

**2-1 منهج البحث:** استخدم الباحثان المنهج التجريبي وبتصميم مجموعتين تجريبية وضابطة لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

**2-2 مجتمع البحث وعينته:**

تمثل مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الرابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - قسم التربية الرياضية الاساسية - جامعة السليمانية للعام الدراسي (2024-2025)، والبالغ عددهم (37) طالباً موزعين على ثلاث شعب (A.B.C)، أما عينة البحث تم اختيارها بالطريقة العشوائية وبعدد (18) طالباً، وتم تقسيمهم عن طريق القرعة الى مجموعتين إذ مثلت المجموعة التجريبية (9) طالبا التي سوف يطبق عليهما نموذج التعلم التفاعلي، في حين مثلت المجموعة الضابطة (9) طالبا التي سوف يطبق عليهما الاسلوب المتبع.

الجدول (1) يبين التوصيف الإحصائي لمجتمع البحث وعينته

النسبة المئوية %	حجم عينة البحث الرئيسة		عينة التجربة الاستطلاعية	الراسبون	الغائبون	الممارسين	إجمالي مجتمع البحث
	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية					
48.648 %	(9)	(9)	6	5	4	4	(37)
	(18)						

**- تجانس العينة:**

لم يجري الباحثان اختبارات التجانس على أفراد العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة، كون المجموعتين التجريبية والضابطة هما من مرحلة دراسية وعمرية واحدة ومن الدراسة الصباحية، ومن جنس واحد وبأطوال وأوزان متقاربة، كما إن القبول في كليات التربية الرياضية خاضع الى بطارية اختبار مقننة للقبول في الكلية يخضع لها الطلبة المتقدمون لهذه الاختبارات جميعهم.

## 2-3 التجربة الاستطلاعية لاختبار المهارات الكشفية:

قام الباحثان وبمساعدة فريق العمل المساعد بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة التجربة الاستطلاعية بواقع (6) طالبا وفي تمام ساعة (9) صباحا في يوم الخميس المصادف (2025/4/3) في القاعة الدراسية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة السليمانية، وكان الغرض من التجربة الآتي:

1- التعرف على الوقت الذي يستغرقه اختبار بعض المهارات الكشفية.

2- تحديد زمن الاجابة على فقرات الاختبار.

3- تلافي المشاكل التي قد تواجه الباحثان عند تطبيق الاختبار على عينة البحث الرئيسية.

## 2-4 الاختبارات المستخدمة في البحث:

(السوداني، 2012)

### الاختبار الاول: اختبار الدورة المربعة:

- الهدف من الاختبار: قياس مستوى أداء الدورة المربعة.

- الأدوات المستخدمة: عصا بطول (160) سم مثبتة في الأرض قطرها يتراوح (4 - 5) سم، وتد بطول (60) سم قطر يتراوح (2- 2.5) سم، حبل بطول (2.5) متر، ساعة توقيت.

- طريقة الأداء: تقف المُختبرة خلف خط الانطلاق وعند سماع الصافرة الانطلاق باتجاه العصي كما هو موضح في الشكل (1) والقيام بأداء الدورة المربعة وفقاً لما يأتي:

- عمل ربطة وتدية على إحدى العصاتين ألتان توضعان بالشكل (1).

- القيام بلف الحبل باتجاه عقرب الساعة، على جميع الأذرع الأربع، وبنظام فوق وتحت والعكس، تجرى عدد لفات (4) مرات لجانب الواحد اي (8) لفات للجانبين والانتهاؤ بأداء الربطة التدية على إحدى العصاتين.

- بعد الإتمام التوجه الرجوع إلى نقطة الانطلاق

- طريقة التسجيل: تحتسب الدرجة وفق قانون قياس مستوى الأداء المهاري الكشفي:

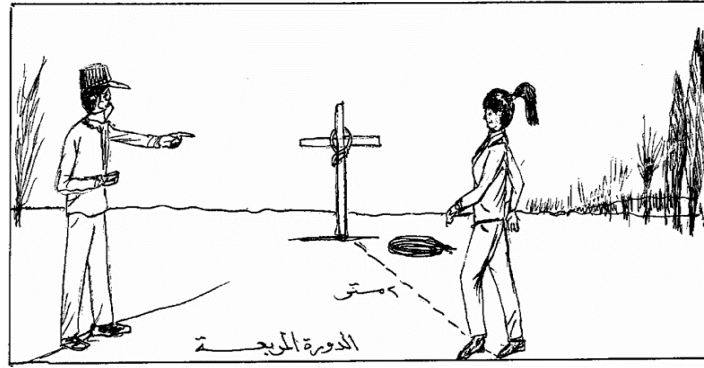
مجموع درجات تقييم محاور الدورة

وحدة القياس: درجة/ثانية. =

الزمن المستغرق في الأداء

وذلك عن طريق:

- قياس الوقت: يتم احتساب الوقت منذ سماع صافرة الايعاز بالبداية لحين الانتهاء العودة الى خط البداية
- تقييم الأداء المهاري: يقاس عن طريق استمارة تقييم خاصة بالدورة المربعة أذ تعطى درجات لكل محور من محاور تقييم الاداء ومن ثم جمعها.
- درجة التقييم النهائية: تقسيم ناتج مجموع تقييم الاداء على الزمن المستغرق للأداء.
- شروط الاختبار: السرعة في الأداء من قبل المختبر، ولكل كشاف محاولة واحدة فقط.



الشكل (1) يوضح طريقه أداء الدورة المربعة

الاختبار الثاني: اختبار الدورة المتبادلة (الزكزاك).

- الهدف الثالث من الاختبار: قياس مستوى أداء الدورة المتبادلة.
- الأدوات المستخدمة: عصا بطول (160) سم عدد (3) قطرها يتراوح (2 - 2.25) سم، حبل طوله (2.5) متر، ساعة توقيت.

- طريقة الأداء: تقف المُختبرة خلف خط الانطلاق وعند سماع الصافرة الانطلاق باتجاه العصي والقيام بأداء الدورة وذلك بعمل الربطة الوندية على أحد العصاتين، ثم لف الحبل حول العصي الثلاثة (8) لفات وبشدة ومتلاصقة حول العصي الثلاث، عند الانتهاء من اللفات نعمل تقوية لفتين بين كل عصاتين، ثم تنتهي بالربطة الوندية على أحد العصي، كما هو موضح في الشكل (2) وبعد الإتمام التوجه والرجوع إلى نقطة الانطلاق.

- طريقة التسجيل: تحتسب الدرجة على وفق قانون قياس مستوى الأداء المهاري الكشفي:

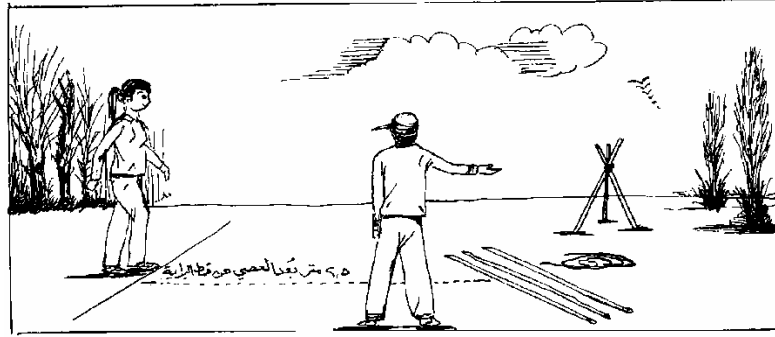
مجموع درجات تقييم محاور الدورة

- وحدة القياس: درجة/ثانية =

الزمن المستغرق في الأداء

وذلك عن طريق:

- قياس الوقت: يتم احتساب الوقت منذ سماع صافرة الإيعاز بالبداية لحين الانتهاء بالعودة إلى خط البداية
- تقييم الأداء المهاري: يقاس عن طريق استمارة تقييم خاصة بالدورة المقصية إذ تعطى درجات لكل محور من محاور تقييم الأداء ومن ثم جمعها.
- درجة التقييم النهائية: تقسيم ناتج مجموع تقييم الأداء على الزمن المستغرق للأداء.
- شروط الاختبار: السرعة في الأداء من قبل المختبرة، ولكل مختبرة محاولة واحدة فقط.



الشكل (2) يوضح طريقه أداء الدورة المتبادلة (الزكزاك)

### الاختبار الثالث: اختبار الربطة الودية:

- الهدف من الاختبار: قياس مستوى أداء الربطة الودية.
- الأدوات المستخدمة: عصا بطول (160سم) عدد (2) قطرها يتراوح (2- 2.5) سم، حبل طوله (2) متر، شريط قياس، ساعة توقيت.
- طريقة الأداء: تقف المُختبرة خلف الخط وعند سماع الإيعاز بالبداية الانطلاق والقيام بعمل الربطة الودية كما هو موضح في الشكل (3)، وتنفذ بطريقتين، وكما يأتي:  
الطريقة الأولى) العصا ذو النهاية المفتوحة):
  - نأخذ حبل ونعمل حلقتين على أن تكون الحلقتان متساويتي القطر وقريبتين الواحدة من الأخرى.
  - نمسك الحلقة الأولى بيدنا اليمنى ثم نمسك الحلقة الثانية بيدنا اليسرى ونضع الحلقة التي باليد اليمنى فوق الحلقة التي في اليد اليسرى.
  - نأخذ الحلقتين معا ونلبسهما في العصا او الودت ثم نسحب الحبل على العصا حتى يتوتر الحبل ونحصل على الربطة المطلوبة.



- الطريقة الثانية (العصا ذو النهاية المغلقة): إذا كانت نهايتي العصا مغلقة، إذ تكون طريقة العمل كالآتي:
- نأخذ طرف الحبل ونلفه حول العصا إذ نجعل طرف الحبل ماراً من فوق الحبل وحول العصا.
  - نلف الطرف نفسه لفة ثانية حول العصا وبعكس اتجاه طرف الحبل الأول.
  - نأخذ طرف الحبل وندخله بين الأصل والعصا على أن يمر بالجانب الآخر من اللفة الأولى والأصل معاً
  - كما في شكل (3) ثم الاتجاه والرجوع إلى نقطة البداية.
  - طريقة التسجيل: تحتسب الدرجة وفق قانون قياس مستوى الأداء المهاري الكشفي:

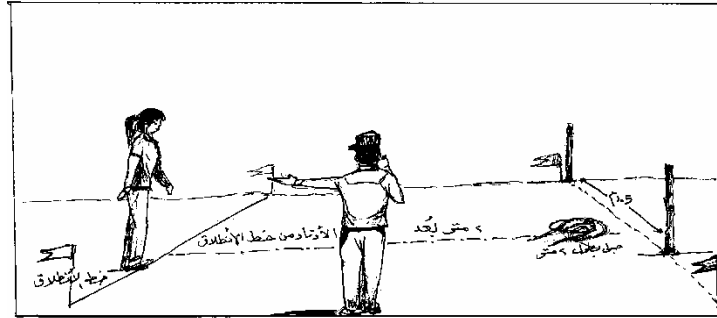
مجموع درجات تقييم محاور الربطة

الزمن المستغرق في الأداء

- وحدة القياس: درجة/ ثانية. =

وذلك عن طريق:

- قياس الوقت: يتم احتساب الوقت منذ سماع صافرة الإيعاز بالبداية لحين الانتهاء بالعودة إلى خط البداية
- تقييم الأداء المهاري: يقاس عن طريق استمارة تقييم خاصة بالربطة الودية إذ تعطى درجات لكل محور من محاور تقييم الأداء ومن ثم جمعها.
- درجة التقييم النهائية: تقسيم ناتج مجموع تقييم الأداء على الزمن المستغرق للأداء.
- شروط الاختبار: السرعة في الأداء من قبل المختبرة، ولكل مختبرة محاولة واحدة فقط.



الشكل (3) يوضح طريقه أداء الربطة الودية

## 2-5 الاختبار القبلي:

قام الباحثان بإجراء الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وذلك يوم (الأحد) المصادف (2025/4/13) على عينة البحث من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة السليمانية المرحلة الرابعة وبعد الانتهاء من الاختبار قام الباحثان بجمع الاستمارات والتأكد من كتابة أسماء الطلاب.

## 2-6 الاختبار البعدي:

قام الباحثان بإجراء الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وذلك يوم (الاثنين) المصادف (2025/5/26) على عينة البحث من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة السليمانية المرحلة الرابعة وبعد الانتهاء من الاختبار قام الباحثان بجمع الاستمارات والتأكد من كتابة أسماء الطلاب.

## 3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج اختبار بعض المهارات الكشفية القبلية والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها:

3-1-1 عرض نتائج اختبار بعض المهارات الكشفية القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة وقيمة الاحتمالية ودلالاتها الإحصائية لاختبار بعض المهارات الكشفية القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة

المعالم الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	دلالة
		س	± ع	س	± ع			
الدورة المربعة	درجة/ثانية	0.151	0.057	0.284	0.107	-3.123	0.014	معنوي
دورة الزكزاك	درجة/ثانية	0.152	0.025	0.283	0.081	-4.701	0.002	معنوي
الربطة الوتدية	درجة/ثانية	1.257	0.114	3.388	1.051	6.060	0.000	معنوي

من خلال الجدول (2) أظهرت النتائج وجود فروق في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في اختبار بعض المهارات الكشفية وعند الاستدلال عن غير معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين وجد أن قيمة (t) المحسوبة لمتغير (دورة المربعة) (3.123) وكانت قيمة (t) المحسوبة لمتغير (دورة الزكزاك) (4.701) وكانت قيمة (t) المحسوبة لمتغير (الربطة الودية) (6.060) وهذا يؤكد معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية ويدل على وجود فروقاً معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الأساليب المتبعة والمتنوعة والتي استخدمها مدرس المادة ومنها الشرح والعرض النموذج أسهم بشكل كبير في زيادة تطور الأداء للمهارات الكشفية وأن للمدرس تأثيراً فعالاً في عملية التعلم والتعليم وأن من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هي لابد أن يكون هناك تطوير في التعلم مادام المدرس يتبع خطوات الأسس السليمة للتعلم والتعليم، وأن عينة البحث هم خام أي لم يسبق أن درست مفردات ومهارات مادة الكشفية وهم في مرحلة التعلم واكتساب المعرفة العلمية كذلك أن التحسن الحاصل كانت نتيجة الممارسة والتكرار "فالممارسة تعد شرطاً أساسياً من شروط التعلم فالتعلم لا يحدث من دون ممارسة تحقق اكتساب المهارة بشكلها الأولي ثم تحسن التوافق وتثبيتته" وأن "تأثير التكرارات في إبراز هذه النتائج قد عزز واتفق مع ما ذهب إليه الباحثون وتأكيدهم دور الممارسة والتكرار في حصول التعلم والاكتساب.

(شاطر، 2007)

### 3-1-2 عرض نتائج اختبار بعض المهارات الكشفية القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (3) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة وقيمة الاحتمالية ودلالاتهما الإحصائية لاختبار بعض المهارات الكشفية القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

المعالم الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	دلالة
		س	± ع	س	± ع			
الدورة المربعة	درجة/ ثانية	0.175	0.031	0.445	0.202	4.148	0.003	معنوي
دورة الزكزاك	درجة/ ثانية	0.166	0.020	0.351	0.038	16.477	0.000	معنوي
الربطة الوتدية	درجة/ ثانية	1.322	0.285	5.027	0.917	11.909-	0.000	معنوي

من خلال الجدول (3) أظهرت النتائج وجود فروق في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في اختبار بعض المهارات الكشفية وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين وجد ان قيمة (t) المحسوبة لمتغير (دورة المربعة) (4.148) وكانت قيمة (t) المحسوبة لمتغير (دورة الزكزاك) (16.477) وكانت قيمة (t) المحسوبة لمتغير (الربطة الوتدية) (11.909) وهذا يؤكد معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية ويدل على وجود فروقاً معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي. وبهذا يتحقق الفرض الأول للبحث والخاص بالمهارات الكشفية قيد البحث.

ويعزو الباحثان إن سبب تقدم أفراد المجموعة التجريبية يعود إلى فاعلية استخدام التعلم التفاعلي الذي راعى مستويات وقدرات وميول الطلاب وتجزئة المهارات إلى أجزاء صغيرة على ضوء التسلسل المنطقي لها بطريقة منظمة ومتتابعة تسهل من إدراك الحركة وتسرع من الفهم. ويتعلم المتعلمين من خلال التعلم التفاعلي أكثر من المحتوى المعرفي، وفي هذا الموضوع إلى إن "تقسيم الموقف التعليمي يؤدي إلى زيادة فرص النجاح وتقليل الاستجابة الخاطئة الأمر الذي يؤدي إلى تجنب سلبية الطلاب وزيادة مشاركتهم الإيجابية في اكتساب الخبرة وفقاً لسرعتهم وقدراتهم الذاتية مما يزيد من الثقة بالنفس ودافعيتهم نحو التعلم.

(سعد و محمد، 2003)

### 2-3 عرض نتائج اختبار بعض المهارات الكشفية البعدية البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها :

الجدول (4) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة وقيمة الاحتمالية ودلالاتهما الإحصائية لاختبار بعض المهارات الكشفية البعدية البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	دلالة
		س	ع ±	س	ع ±			
الدورة المربعة	درجة/ ثانية	0.284	0.107	0.445	0.202	2.112	0.05	معنوي
دورة الزكزاك	درجة/ ثانية	0.283	0.081	0.351	0.038	2.265	0.03	معنوي
الربطة الودية	درجة/ ثانية	3.388	1.051	5.027	0.917	3.523-	0.00	معنوي

(الكاظمي، 2012) من خلال الجدول (4) أظهرت النتائج وجود فروق في الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار بعض المهارات الكشفية وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين وجد ان قيمة (t) المحسوبة لمتغير (دورة المربعة) (2.112) وكانت قيمة (t) المحسوبة لمتغير (دورة الزكزاك) (2.265) وكانت قيمة (t) المحسوبة لمتغير (الربطة الودية) (3.523) حيث اظهرت النتائج وجود فروقاً معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية. وبهذا يتحقق الفرض الثاني للبحث والخاص بالمهارات الكشفية قيد البحث.

ويعزو الباحثان سبب الفروق المعنوية هي تأثير استخدام التعلم التفاعلي وهو نهج تعليمي يسعى إلى تعزيز العلاقة بين المعلم والطلاب عبر المشاركة النشطة في العملية التعليمية واستعماله في المنهج المعد من قبل الباحثان اذ نجد ان تأثير هذا المنهج كان فعالاً في احداث التعلم ثم ساعد على اظهار تقدم واضح في مستوى الاداء المهاري لدى طلاب المجموعة التجريبية ويعود لعدة اسباب من اهمها استخدام الطالب لجميع حواسه وعقله في التعلم وانخراطه فيه مما ينبه ذهنه وعقله ويجعله يتعلم بشكل افضل من نظيره في الطريقة المتبعة التي يكون فيها معتمداً على المعلم، اذ تضمنت الوحدات التعليمية تمرينات مهارية تتسم بالإثارة والتشويق والمنافسة ورغبة افراد العينة في تعلم المهارة الامر الذي ادى الى استثارة الطلاب ودفعهم الى المزيد من بذل الجهد لتعلم المهارات الكشفية قيد البحث ويؤكد (النجار و سلطان، 2007) أن "الكشفية ليست معلومات تحفظ او توجيهات تقرأ، وانما مهارات تكتسب عن طريق التطبيق والممارسة العملية"

وهذا ما يتفق على ما أشار اليه (ابراهيم و فرحان، 2012) المهارات الكشفية "فن اصيل من فنون الكشفية التي يعطيها الطابع المميز والخاص بها عن طريق المخيمات وما يقوم به الكشافون على مختلف اعمالهم من اعمال مختلفة تبرز من مواهبهم وهواياتهم ومدى اجادتهم للحياة الكشفية المختلفة". ان المهارة الكشفية غير سهلة والتي لها مواصفات خاصة وتؤدي من اماكن مختلفة وحركات مختلفة، ويرى الباحثان أن حث القائمين على العملية التعليمية باستعمالهم التشجيع والتحفيز عند اداء التمرينات والمهارات يمكن ان يساهم في تحقيق الهدف المطلوب من الوحدة التعليمية، ومن المفروض على المدرسين تشجيع المتعلمين على اداء أكبر عدد ممكن من المحاولات التمرين قدر المستطاع.

#### 4- الاستنتاجات والتوصيات:

##### 4-1 الاستنتاجات:

- 1-إن استراتيجية التعلم التفاعلي تعمل على إشراك أكبر عدد ممكن في تعلم المهارات الكشفية قيد البحث.
- 2-ان للاستراتيجية التعلم التفاعلي تأثير كبير في تعلم المهارات الكشفية قيد البحث لطلاب المجموعة التجريبية.
- 3-فاعلية أسلوب التعلم التفاعلي في تأثير على التعلم المهارات الكشفية قيد البحث لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.

##### 4-2 التوصيات:

- 1-ضرورة استخدام استراتيجية التعلم التفاعلي في تعلم المهارات الكشفية قيد البحث في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- 2-ضرورة اهتمام المدرسين باستراتيجية التعلم التفاعلي لما لها من تأثير إيجابي في تعلم المهارات الكشفية.

#### المصادر

- أثير خليل أبراهيم السوداني. (2012). تصميم بطارية اختبار لبعض المهارات الكشفية لأختبار الكشاف المتقدم في الفرق الكشفية المركزية. بغداد: جامعة بغداد.
- إقبال كمال محمد، ومهر فير يوسف. (1998). برامج مراحل المرشدات (زهرات ، مرشدات ، جالات ). القاهرة: دار المعارف.
- ظافر هاشم الكاظمي. (2012). التطبيقات العلمية لكتابة الرسائل والأطاريح التربوية والنفسية (كلية التربية الرياضية/جامعة بغداد 2012. بغداد: جامعة بغداد/كلية التربية الرياضية.
- عبد الرزاق عبدالله النجار، ومؤيد حميد جاسم سلطان. (2007). الحركة الكشفية بين النظرية والتطبيق. تكريت: مطبعة الوحدة.
- محمد سعد، وحنان محمد. (2003). تأثير برنامج تعليمي مقترح بأستخدام أسلوب الوسائط المتعددة على جوانب التعلم لمهارة الوثب الطويل لتلميذات المرحلة الثانوية. مجلة نظريات وتطبيقات العدد 49.
- معد سلمان ابراهيم، ووعد عبدالرحيم فرحان. (2012). موسوعة التربية الكشفية الحديثة. بغداد: دار الأحمدي.
- نبيل محمود شاكر. (2007). معالم الحركة الرياضية والنفسية والمعرفية. ديالى: مطبعة المتنبي.
- Patricia. (2000). The Effect Of Intractive Program on basic skills. Florida: American Education Research Journal.